

قالت مصادر طبية وعسكرية إن الحالة الصحية للرئيس السابق محمد حسنى مبارك أصبحت مستقرة الآن، إلا أن حالته النفسية سيئة للغاية بسبب ما تنشره الصحف عن اتهامات له ولابنيه بالفساد وقتل المتظاهرين، وكشفت المصادر أن الرئيس السابق طلب من الجهات المسؤولة عدم نقله إلى القاهرة حتى لا تزداد حالته الصحية سوءاً، إلا أن المصادر التي كانت تتحاور معه بشأن موعد ومكان نقله حاولوا إقناعه بأن المستشفى العسكرى سيكون أكثر أمناً له ولأسرته، كما أنه أفضل طبيياً لمتابعة حالته الصحية.

وأكدت مصادر مسؤولة بمستشفى شرم الشيخ الدولى أن الرئيس السابق مازال موجوداً، حتى مثل الجريدة للطبع، داخل المستشفى. وكشفت المصادر أن أفراداً من القوات المسلحة حددوا طريقة نقل الرئيس السابق من المستشفى فى شرم الشيخ إلى مطار ألماتة بالقاهرة ومنه إلى المركز الطبى العالمى على طريق القاهرة - الإسماعيلية. وقد تم الاتفاق على أن يتم نقله عبر طائرة حربية فى موعد بعد منتصف الليل.

ورصدت «المصرى اليوم» بالمصادفة الاستعدادات المكثفة التى تجرى الآن داخل المركز الطبى العالمى بطريق القاهرة - الإسماعيلية، تمهيداً لاستقبال الرئيس السابق خلال ساعات. كانت محررة «المصرى اليوم» قد توجهت لزيارة إحدى قريباتها التى تعالج داخل المركز، ولاحظت المحررة أن حالة من التأهب والاستعداد تجرى الآن داخل المستشفى. وقال عدد من المرضى والأطباء والممرضات إن طائرة هليكوبتر هبطت، فجر السبت، على سطح المركز. كما أن هناك قوات خاصة من القوات المسلحة «الصاعقة» جاءت إلى المكان قبل ساعات وتفرض حصاراً أمنياً على المركز الطبى بشكل غير مسبوق.

وأضافت المصادر لـ «المصرى اليوم» أن إدارة المركز الطبى أعلنت فى الإذاعة الداخلية للمركز ضرورة ارتداء العاملين الموجودين بالمركز الملابس الخاصة بالعمل «يونى فورم»، والالتزام بالمواعيد والعمل خلال الأيام المقبلة.

كما أضافت المصادر أن إدارة المركز أخلت الطابق الخامس فى المستشفى من المرضى، وتم تعيين حراسة عليه من قوات الصاعقة، وحاول عدد من المرضى أن يعرفوا ما إذا كان الرئيس السابق قد وصل بالفعل أم لا، إلا أن القوات الأمنية حالت دون ذلك.

وأعرب المرضى عن غضبهم لنقل الرئيس السابق إلى المركز، مؤكدين أنه متهم ويجب نقله إلى السجن كأي مواطن عادى، خاصة أن الأطباء يؤكدون أن حالته الصحية جيدة.

يذكر أن المركز الطبى العالمى أنشئ قبل قرابة 7 سنوات، وأشرفت عليه القوات المسلحة بالتعاون مع الحكومة الأمريكية، وتردد وقتها أنه تم إنشاؤه لاستقبال حالات الطوارئ الخاصة بـ «المارينز» الأمريكين وقت حرب القوات الأمريكية على العراق، إلا أن المركز لم يستقبل أحداً منهم، ويتمتع المركز بأحدث الأجهزة الطبية العالمية.

وقال الطبيب المعالج للرئيس السابق محمد حسنى مبارك إن حالته الصحية أصبحت مستقرة وأفضل بكثير من اليومين الماضيين، لكنه يحتاج إلى بعض الوقت حتى يتم نقله من المستشفى. وحدد الطبيب «قرابة 12 ساعة» ليكون جاهزاً لعملية النقل. وأشار الطبيب إلى أن «مبارك» تناول الإفطار والغداء، السبت، بكميات قليلة جداً، لذا تم إعطاؤه أدوية عبارة عن مكملات غذائية حتى لا يصاب بالهبوط للمرة الثانية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/04/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com